

الصورة الإعلامية لمصر بعد 30 يونيو كما تعكسها القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية

إعداد

هدير أحمد محمد (*)

Abstract

This study sought to monitor the image of Egypt after 30 June presented in each of the Arabic-language channels of BBC Arabic, Al-Hurra, through analyzing the characteristics and trends of media treatment of the most important Egyptian issues. The study examined 122 segments in these channels using the survey methodology and the content analysis form both quantitative and qualitative. The study concluded with a number of results, the most important of which were:

1. The diversity of methods and ways of presentation used within the programs of the study channels. The channels in Arabic, represented by the BBC Arabic channel, and Al-Hurra channel have relied on the group interviews within the studio in the first place within their programs.
2. The political issues came first in the issues covered by the programs of channels studied, followed by economic and security issues to capture these issues at the highest rates within the programs of study channels.
3. The Arabic-language channels, represented by the BBC Arabic channel and the Al-Hurra channel, relied more on emotional stereotyping than on emotional ambitions.
4. The negative image of Egypt provided within the programs of the study channels, and it seems clear in the predominance of the negative features mentioned on the Egyptian situation within the programs of the channels of study on the positive features, the negative features of the Egyptian Security conditions ranked first within the BBC Arabic and Al-Hurra .

ملخص البحث

سعت هذه الدراسة إلي رصد صورة مصر بعد 30 يونيو المقدمة في كل من القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية والمتمثلة في قناة BBC عربي و قناة الحرة , وذلك من خلال تحليل سمات واتجاهات المعالجة الإعلامية لأهم القضايا المصرية التي تناولتها القنوات محل الدراسة , حيث قامت الدراسة بتحليل 122 فقرة في تلك القنوات محل الدراسة باستخدام منهج المسح واستمارة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي , وانتهت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان أبرزها :

1) تنوع أساليب وطرق العرض المستخدمة داخل برامج قنوات الدراسة ؛ فقد اعتمدت القنوات محل الدراسة ممثلة في قناة BBCعربي ، وقناة الحرة علي المقابلات الجماعية داخل الاستديو في المرتبة الأولى داخل برامجها , يأتي هذا في إطار حرص هذه القنوات علي عرض وجهات النظر المختلفة.

2) احتلت القضايا السياسية مقدمة القضايا التي تناولتها برامج القنوات محل الدراسة , تلتها القضايا الاقتصادية والأمنية لتستحوذ تلك القضايا علي أعلى نسب داخل برامج قنوات الدراسة .

3) اعتمدت القنوات محل الدراسة ممثلة في قناة BBC عربي وقناة الحرة علي الاستمالات المنطقية بشكل أكبر من الاستمالات العاطفية.

4) سلبية الصورة المقدمة عن مصر داخل برامج قنوات الدراسة , ويبدو ذلك واضحاً في غلبة السمات السلبية المذكورة عن الأوضاع المصرية داخل برامج قنوات الدراسة علي السمات الإيجابية , فجاءت السمات السلبية للأوضاع الأمنية المصرية في المرتبة الأولى داخل قناتي BBCعربي والحرة.

تمهيد:

تقوم وسائل الإعلام بدور هام في تشكيل صورة الدول لدى الدول والشعوب الأخرى , وتسعي الدول إلى بناء صورة إيجابية لنفسها وتلافي أي جوانب سلبية تعرض عنها في وسائل الإعلام , ولقد احتلت القنوات الفضائية مكانة بارزة بين وسائل الإعلام لتأتي في مقدمة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور في اكتساب المعرفة حول القضايا المثارة.

إن الصورة الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام ليست بالضرورة تجسد الواقع بشكل محايد , فلقد اختلفت الصورة الإعلامية لمصر بعد 30 يونيو بالقنوات الفضائية الإخبارية باختلاف أهدافها الإستراتيجية وهويتها وملكيته , حيث تعكس المعالجة الإعلامية للقضايا المصرية بالبرامج الحوارية المقدمة بتلك القنوات السياسة التحريرية التي تنتهجها , وذلك لشمول تلك البرامج على مجموعة متنوعة من الأخبار تضبط وفق ترتيب محدد يتناسب مع أهداف القناة وأجندتها السياسية بإبراز بعضها وتجاهل البعض الآخر وذلك وفقاً لسياستها اتجاه مصر.

وتتناول الدراسة الصورة الإعلامية التي يتم عرضها عن القضايا المصرية بعد 30 يونيو في القنوات الفضائية الإخبارية التي تعبر عن وجهة النظر الغربية تجاه مصر متمثلة قناة الحرة الأمريكية وقناة BBCعربي البريطانية في ضوء الاعتماد على مدخل الصورة الإعلامية مدخلاً نظرياً للدراسة.

أولاً : مشكلة الدراسة:

تمكنت الباحثة من تحديد المشكلة البحثية، بناء على استعراض نتائج الدراسات السابقة والقراءات والملاحظات العلمية، فحددت الباحثة مشكلة الدراسة في رصد صورة مصر بعد 30 يونيو المقدمة في القنوات الإخبارية والمتمثلة في قناة الحرة وقناة BBCعربي , وذلك من خلال تحليل سمات واتجاهات المعالجة الإعلامية لأهم القضايا المصرية التي تناولتها القنوات محل الدراسة.

ثانياً: الأهمية:

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية :

1. قصور الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية في حدود علم الباحثة التي تناولت صورة مصر خاصة بعد 30 يونيو .
2. دراسة طبيعة المرحلة التي تمر بها مصر فهي مرحلة ذات طبيعة خاصة بعد ثورتين في فترة قصيرة , وظهور بعض التحالفات الدولية ضدها بعد 30 يونيو .
3. أهمية الدور الذي تقوم به القنوات الإخبارية في عرض صورة مصر بعد 30 يونيو في برامجها الحوارية المختصة بالشأن المصري , مما يساهم بدوره في التعرف على موقف تلك الدول الباثه من مصر .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الكشف عن صورة مصر بعد 30 يونيو من خلال ما تقدمه البرامج الحوارية بقناة الحرة وقناة BBC عربي . ويتضح ذلك من خلال التعرف على :
1. أساليب وطرق العرض المستخدمة في عرض القضايا المصرية بالقنوات الإخبارية محل الدراسة .
 2. نوع القضايا المقدمة عن مصر بالقنوات الإخبارية محل الدراسة .
 3. اتجاهات معالجة القضايا المصرية بالقنوات الإخبارية عينة الدراسة .
 4. رصد السمات الإيجابية والسلبية المذكورة في المعالجة الإعلامية عن مصر بالقنوات الإخبارية عينة الدراسة .

رابعاً : الدراسات السابقة:

تتخصر الدراسات السابقة في هذا البحث في محورين :
المحور الأول : الدراسات التي تناولت القنوات الإخبارية والتي تمثلت فيما يلي :

1. دراسة (أمجد البشير) بعنوان " تأثير القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الرأي العام الليبي تجاه تداعيات أحداث الثورة الليبية 2011 " (2018م)⁽¹⁾

استهدفت الدراسة التعرف علي مدى تأثير التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية المتمثلة في قناة فرنسا 24 وقناة الحرة وقناة بي بي سي عربي في تناول أحداث ثورة فبراير الليبية و توجهات المواطن الليبي وأبعاد هذا التأثير الناتج عن اعتماد الجمهور الليبي علي تلك القنوات , وتوصلت الدراسة إلي أن المسئولون الحكوميون جاءوا في صدارة مصادر الأخبار بنسبة 95% يليها المراسلين بنسبة 90% ثم وكالات الأنباء بنسبة 77,5% , وأن قناة بي بي سي عربي جاءت في صدارة القنوات عينة الدراسة من حيث نسبة المشاهدة تلاها قناة فرنسا 24 ثم قناة الحرة .

2. دراسة (Rasha Suleiman) بعنوان " معالجة القضية الفلسطينية بالبرامج الحوارية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية لقناتي روسيا اليوم والحرة في الفترة من يونيو 2014 إلي مايو 2015 " (2017م)⁽²⁾

استهدفت الدراسة التعرف علي كيفية تعامل قناة روسيا اليوم الروسية وقناة الحرة الأمريكية مع القضية الفلسطينية في الفترة من يونيو 2014م وحتى مايو 2015م , وتوصلت الدراسة إلي سيطرة الموضوعات السياسية علي أغلبية الموضوعات التي تناولتها البرامج عينة الدراسة عن القضية الفلسطينية في حين تم إهمال الموضوعات المتعلقة بالثقافة والاقتصاد الفلسطيني , كما أوضحت نتائج الدراسة أن استعانة برنامج بنوراما علي قناة روسيا اليوم بالضيوف الفلسطينيين , أما في برنامج ساعة حرة علي قناة الحرة فتتوعد الضيوف بين فلسطينين وإسرائيليين وأمريكان في أثناء تناولهم القضية الفلسطينية.

3. دراسة (مريم بهجت) بعنوان " صورة المصريين كما تعكسها القنوات التلفزيونية الأجنبية بعد ثورة 25 يناير " (2016)⁽³⁾

استهدفت الدراسة التعرف علي ملامح سمات الصورة المقدمة عن المصريين في القنوات الأجنبية محل الدراسة وتأثير ذلك علي الصورة المكونه لدى الجمهور الأجنبي المشاهد لتلك القنوات عن الشعب المصري بعد أحداث 25 يناير و30 يونيو وحتى نهاية 2013م , وتلخصت أهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي : توصلت الرسالة إلي غلبة الاتجاه السلبي علي أخبار مصر المقدمة في القنوات الأجنبية محل الدراسة خلال الفترة التي عقبث ثورة 25 يناير 2011م , كما جاء اتجاه عينة الجمهور الأجنبي نحو سمات المصريين بعد الثورة مباشرة وبعد 3 سنوات محايداً .

4. دراسة (kareem salam) بعنوان " دور قناتي الحرة والبي بي سي الناطقتان باللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدي طلبة الجامعات في الأردنية والإماراتية " (2014م)⁽⁴⁾

استهدفت الدراسة التعرف علي اتجاهات الطلبة الجامعيين في الأردن والإمارات في متابعة قناتي الحرة والبي بي سي عربي , وتوصلت الدراسة إلي أن النسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول التعرض والمتابعة لقناة الحرة جاءت بنسبة 62,25% وجاءت في قناة بي بي سي عربي بنسبة 73,65% , وأن النسبة المئوية لموافقة أفراد عينة الدراسة علي مجال مصادر التغطية التي تعتمد عليها قناة الحرة 72,40% , أما في قناة البي بي سي عربي فكانت بنسبة 81,11% .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت صورة مصر في وسائل الإعلام والتي تمثلت فيما يلي :

5. دراسة (ريم الشريف) بعنوان "صورة مصر كما تعكسها القنوات الإخبارية الأجنبية وعلاقتها بصورتها لدي المراسلين الأجانب في مصر " (2018م)⁽⁵⁾

استهدفت الدراسة التعرف علي صورة مصر في القنوات الإخبارية الأجنبية , إلي جانب التعرف علي صورة مصر لدي عينة من المراسلين الأجانب المقيمين فيها أو الزائرين لها, المقيمين والزائرين إلي مصر , وتوصلت الدراسة إلي أن السمات السلبية جاءت في المرتبة الأولى في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث وإن كانت قناة Press TV أكثر القنوات الثلاث اهتماماً بتقديم السمات السلبية لمصر , كما أنها كانت الأبرز في تقديم اتجاهات سلبية نحو الشخصيات المصرية التي وردت في النشرات الإخبارية .وجاءت الأخبار السياسية في مقدمة

أخبار مصر التي تناولتها النشرات في القنوات الثلاث ، تلتها الأخبار العسكرية والأمنية في المرتبة الثانية في حين لم تهتم القنوات الثلاث بالأخبار الناعمة والخفيفة الواردة عن مصر .

6. دراسة (Michel M.Haigh) بعنوان " مقارنة الأطر البصرية والقصصية المستخدمة في قناة الجزيرة الإنجليزية وقناة السى إن إن أثناء الثورة المصرية عام 2011م " (2017م)⁽⁶⁾

استهدفت الدراسة التعرف على تغطية كل من قناة الجزيرة الإنجليزية وقناة CNN للثورة المصرية عام 2011م ، والتعرف على أوجه الاختلاف والاتفاق بينهما في استخدام الأطر البصرية والقصصية لتغطية أحداث الثورة ، وتوصلت الدراسة إلي استخدام قناة الجزيرة الإنجليزية لمجموعة من الأطر أثناء تغطيتها للثورة المصرية تمثلت في إطار الاقتصاد وإطار الاستراتيجية السياسية وإطارات المستقبل بشكل أكبر من قناة CNN التي استخدمت إطار النصر في تغطيتها للثورة المصرية .

7. دراسة (ملك إسماعيل) بعنوان " صورة مصر كما تعكسها المواقع الأخبارية الأجنبية " (2016م)⁽⁷⁾

استهدفت الدراسة التعرف على صورة مصر بالمواقع الإلكترونية الأخبارية الأجنبية وتحليل سمات واتجاهات التغطية الصحفية في تلك المواقع عينة الدراسة للقضايا المصرية ، وجاءت أهم النتائج فيما يلي : توصلت الدراسة إلي تفوق الموضوعات السياسية على الموضوعات الأخرى بنسبة 56.6% ، ثم الثقافية 9.6% ، تلتها الاقتصادية 6.6% ، الرياضية 6.2% ، الاجتماعية 5.1% ، السياحة 3.9% ، العسكرية 2.5% . ، غلبة الصورة السلبية لمصر على تغطية موقع نيويورك تايمز الأمريكي الإخبارية لمصر بنسبة 48.7% ، وكذلك طغت الصورة السلبية لمصر على تغطية موقع الجارديان البريطاني الإخبارية لمصر بنسبة 44.8% .

8. دراسة (Tamara Kharroub) بعنوان " وسائل الإعلام الاجتماعية والاحتجاجات : رصد صور تويتر للثورة المصرية عام 2011م " (2015م)⁽⁸⁾

استهدفت الدراسة التعرف على المحتوى المرئي المقدم من خلال الصور المنشورة علي موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" عن الثورة المصرية عام 2011م ، خاصة أن دور وسائل الإعلام الاجتماعية في النشاط السياسي قد حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة ،

وتوصلت الدراسة إلي زيادة فاعلية المحتوى المقدم علي موقع تويتر أثناء وأوقات عدم الاستقرار السياسي والأزمات , كما توصلت النتائج إلي ارتباط شعبية الصورة بمعلومات المستخدم أكثر من محتوى الصورة نفسه .

خامساً :الإطار النظري للدراسة (مدخل الصورة الإعلامية)

يعد مفهوم الصورة الإعلامية للدولة أحد المفاهيم التي نتجت عن التطور المتلاحق في وسائل الإعلام المختلفة , وقد ساهم في إنتاج هذا المفهوم اختلاف بعض الصور التي تبرمها وسائل الإعلام للأمم والشعوب والدول عن الصورة الواقعية لها , بسبب تحيز هذه الوسائل أحياناً , أو اختلاف وجهات نظر الأنظمة أو المؤسسات أو الهيئات التي تتبعها ,وتنتمي إليها في أحياناً أخرى , وفي كل الأحوال لم يكن لمفهوم الصورة الإعلامية للدولة أن يظهر لو أن وسائل الإعلام انتهجت الموضوعية والحياد التام في معالجتها للمواد الإعلامية للمواد الإعلامية التي تبثها أو تنشرها (9) .

فالصورة الإعلامية للدولة هي أحد أنواع الصور الإعلامية , بل تعد الأهم بين أنواع الصور الإعلامية ككل , ويمكن تعريف الصورة الإعلامية للدولة بأنها الانطباع والتصور العقلي المقصود لدى القارئ على الوسيلة الإعلامية حيال دولة بعينها في ظل جملة من المرتكزات , أهمها السياسة الإعلامية المنبثقة أساساً من سياسة الممول لهذه الوسيلة , سواء كانت الدولة أو جهات أو مؤسسات , وذلك بهدف جملة من الأفكار حول تلك الدولة تريد الوسيلة تقديمها للجماهير , وكثيراً ما تكون العلاقات بين النظام السياسي والنظام الاتصالي غير مباشرة ومستترة , لذا تتطلب دراستها الاستقراء لما هو واضح ومباشر من ناحية , والاستنباط لما هو مستتر وغير مباشر من ناحية أخرى (10) .

وتطبيقاً علي موضوع الدراسة , فإن الصورة الإعلامية للدولة المستهدفة من الدراسة هي الناتج النهائي لمجموعة من القضايا التي حددتها وميزتها قناة الحرة موضوع الدراسة خلال الفترة من 2017/1/1 إلي 2017/6/30 , للكشف عن صورة مصر بعد 30 يونيو .

سادساً : تساؤلات الدراسة :

- تسعي الدراسة إلي طرح عدد من التساؤلات من خلال الإجابة عليها يمكن رصد صورة مصر بعد 30 يونيو ، وهي كما يلي :
1. ما أساليب وطرق العرض المستخدمة في تغطية القضايا المصرية بالبرامج الحوارية في القنوات الإخبارية محل الدراسة ؟
 2. ما نوع القضايا المقدمة عن مصر في البرامج الحوارية بالقنوات الإخبارية موضوع الدراسة؟
 3. ما اتجاهات المعالجة الإعلامية للقضايا المصرية المطروحة بالبرامج الحوارية بالقنوات الإخبارية محل الدراسة ؟
 4. ما استمالات الإقناع المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا المصرية بالبرامج الحوارية في القنوات الإخبارية محل الدراسة ؟
 5. ما السمات الإيجابية و السلبية لصورة مصر كما تناولتها المعالجة الإعلامية عن مصر بالقنوات الإخبارية محل الدراسة ؟

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية **Descriptive**، التي تستهدف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة بهدف الحصول على معلومات دقيقة وكافية عنها⁽¹¹⁾.

(ب) منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات، ومعلومات، وأوصاف الظاهرة محل الدراسة، ومعرفة كافة جوانبها المختلفة⁽¹²⁾، ويُعد أكثر المناهج ملائمة للبحوث الإعلامية⁽¹³⁾.

(ج) مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية المادة الإعلامية المقدمة في كل من : قناة الحرة باعتبارها قناة إخبارية تعبر عن وجهة النظر الأمريكية إزاء القضايا المصرية , وقناة BBCعربي باعتبارها قناة إخبارية تعبر عن وجهة النظر البريطانية إزاء القضايا المصرية.

(د) عينة الدراسة:

وتمثلت عينة الدراسة في تحليل 47 فقرة من برنامج " كلام مصري " وهو برنامج أسبوعي علي قناة الحرة و75 فقرة من برنامج " بتوقيت مصر " وهو برنامج أسبوعي علي قناة BBCعربي , وذلك في الفترة من 2017/1/1 إلي 2017/6/31 .

(هـ) أدوات جمع البيانات : أداة تحليل المضمون (Content Analysis)

اعتمد البحث علي استمارة تحليل مضمون كأداة لجمع البيانات , حيث يهتم تحليل المضمون بالمعاني والأفكار التي تضمنتها الرسالة وبالشكل الذي تقدم فيه , ولا تكفي الدراسة بالتحليل الكمي للبيانات بل وتهتم أيضا بالتحليل والتفسير ورصد ملاحظات كيفية, وفي سبيل ذلك فقد استعانت الباحثة بهذه الأداة لتحليل كل القوالب الفنية المعنية بالقضايا المصرية في عينة من البرامج الحوارية بالقنوات الإخبارية , كما استعانت الباحثة بمرشد التحليل الكيفي لرصد المؤشرات الكيفية للمضمون المقدم من خلال البرامج الحوارية بالقنوات محل الدراسة .

وتمثلت فئات كيف قيل؟ في أساليب وطرق العرض المستخدمة داخل فقرات البرامج عينة الدراسة, , فيما جاءت فئات ماذا قيل ؟ متمثلة في نوع القضايا المقدمة داخل فقرات البرامج , اتجاه معالجة القضايا المطروحة, و الاستمالات العاطفية والمنطقية المستخدمة داخل فقرات البرامج محل الدراسة , والسمات المذكورة عن مصر داخل الفقرة .

نتائج الدراسة:

1- أساليب وطرق العرض المستخدمة في الفقرة :

جدول (1)

أساليب وطرق العرض المستخدمة في الفقرة

الإجمالي		قناة الحرة		قناة BBC عربي		أساليب وطرق العرض المستخدمة في الفقرة		
%	ك	%	ك	%	ك			
%21,3	26	%51,1	24	%2,6	2	تقرير خارجي		
%22,1	27	%31,9	15	%16	12	داخل الاستديو	مقابلة فردية	حوار
%16,4	20	%14,9	7	%17,3	13	خارج الاستديو		
%39,3	48	%61,7	29	%25,3	19	داخل الاستديو	مقابلة جماعية	حوار مع ضيف عبر الهاتف حوار مع ضيف عبر سكايب
%17,21	21	%19,1	9	%16	12	خارج الاستديو		
%0,8	1	%2,1	1	%0	0	مؤتمر صحفي		
%1,6	2	%2,1	1	%1,3	1	VOX POP		
%0	0	%0	0	%0	0	مادة أرشيفية		
%1,6	2	%4,2	2	%0	0	انفوجراف		
%26,2	32	%38,3	18	%18,7	14	صورة حية		
%0	0	%0	0	%0	0	صورة شخصية	صورة ثابتة	
%0	0	%0	0	%0	0	صورة موضوعية		
%8,2	10	%21,3	10	%0	0	صورة بوست أو تغريدة علي مواقع التواصل الاجتماعي		
%7,4	9	%2,1	1	%10,7	8	خبير أو مقال صحفي		
%1,6	2	%0	0	%2,7	2	رسوم كاريكاتورية		
%0	0	%0	0	%0	0	رسوم وخرائط		
122		47		75		ن		

تشير قيمة (ن) في الجدول إلي عدد الفقرات في القناة عينة الدراسة حيث كان يستخدم أكثر من أسلوب عرض وطريقة داخل الفقرة الواحدة

يوضح الجدول السابق رقم (1) تنوع طرق وأساليب العرض المستخدمة في القنوات محل الدراسة فاحتلت المقابلات الجماعية داخل الاستديو المرتبة الأولى بنسبة (39,3%) ، وفي المرتبة الثانية جاءت الصورة الحية بنسبة (26,2%) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت المقابلات الفردية داخل الاستديو بنسبة (22,1%) .

تنوعت طرق وأساليب العرض المستخدمة في برنامج "بتوقيت مصر" علي قناة BBC عربي جاءت المقابلات الجماعية داخل الاستديو في المرتبة الأولى بنسبة (25,3%) وهذا يفسر حرص القناة علي عرض وجهات النظر المختلفة في القضايا التي يتم تقديمها عن مصر داخل البرنامج , وفي المرتبة الثانية جاءت الصور الحية المسجلة بنسبة (18,7%) يأتي هذا في ضوء تخصيص القناة فقرة داخل البرنامج تعرض فيها معالجة القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة للقضايا المصرية , وفي المرتبة الثالثة جاءت المقابلة الفردية خارج الاستديو بنسبة (17,3%) وكانت معظم هذه اللقاءات للمسؤولين المصريين منها اللقاء مع محافظ البحيرة المهندس نادية عبدة في حلقة 2017/2/23 للحديث عن المشروعات داخل المحافظة , ونائب البرلمان السابق محمد أنور السادات في حلقة 2017/3/9 للحديث عن أسباب إقالته من مجلس النواب , ولقاء مع المستشار سمير البهي رئيس نادي قضاة مجلس الدولة في حلقة 2017/3/30 للحديث عن أزمة القضاء مع مجلس النواب , وجاءت المقابلات الفردية داخل الاستديو بنسبة (16%) , وفي المرتبة الخامسة جاء عرض خبر أو مقال صحفي بنسبة (10,7%) .

كما تنوعت أساليب وطرق العرض المستخدمة في برنامج "كلام مصري" علي قناة الحرة ,حيث جاءت المقابلات الجماعية داخل الاستديو في المرتبة الأولى بنسبة (61,7%) يأتي هذا في إطار حرص القناة علي عرض وجهات النظر المتعددة داخل حلقات البرنامج منها حلقة 2017/6/2 التي عرضت وجهة نظر اعضاء الأحزاب السياسية في انتخابات الرئاسة المصرية , وفي المرتبة الثانية جاءت التقارير الخارجية بنسبة (51,1%) وحرص مراسل البرنامج محمد عبد العال علي عمل تقارير داخل القرى المصرية حول الاحوال المعيشية للمواطنين والمشكلات التي تواجههم , وفي المرتبة الثالثة جاءت الصورة الحية بنسبة (38,3%) وكان يتم عرض هذه الفيديوهات أثناء حديث ضيوف البرنامج عن القضايا المصرية , وجاءت المقابلات الفردية داخل الاستديو بنسبة (31,9%) في المرتبة الرابعة , وفي المرتبة الخامسة جاءت صور لبوستات وتغريدات من مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (21,3%) في بعض حلقات البرنامج خصصت فقرة للسوشيال ميديا لعرض رأي جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في القضايا المطروحة علي الساحة المصرية منها ما جاء في حلقة 2017/6/16 بعد موافقة البرلمان علي اتفاقية ترسيم الحدود عرض البرنامج صور لما نشر علي مواقع التواصل الاجتماعي من قائمة سوداء بأسماء النواب الموافقين على الاتفاقية , ورفض الجمهور لقرار مجلس النواب.

2- نوع القضايا المقدمة داخل الفقرة :

جدول (2)

نوع القضايا المقدمة داخل الفقرة

الإجمالي		قناة الحرة		قناة BBCعربي		نوع القضية المقدمة في الفقرة
%	ك	%	ك	%	ك	
26,2%	32	25,5%	12	26,7%	20	1. سياسية
20,5%	25	21,3%	10	20%	15	2. اقتصادية
20,5%	25	19,1%	9	21,3%	16	3. أمنية
12,3%	15	4,3%	2	17,3%	13	4. إعلامية
7,4%	9	12,8%	6	4%	3	5. اجتماعية
5,7%	7	10,6%	5	2,7%	2	6. دينية
4%	5	2,1%	1	5,3%	4	7. ثقافية وفنية
1,6%	2	0%	0	2,7%	2	8. صحية
1,6%	2	4,3%	2	0%	0	9. تعليمية
100%	122	100%	47	100%	75	الإجمالي

نستنتج من الجدول السابق رقم (2) اهتمام قنوات الدراسة بعرض القضايا السياسية المصرية لتأتي في المرتبة الأولى بنسبة (26,2%) ، ويمكن تفسير ذلك ضوء تركيز قنوات الدراسة علي القضايا السياسية الداخلية والمتعلقة بالتعديل الوزاري الذي شهدته فترة الدراسة والحديث عن انتخابات الرئاسة المصرية ، وكذلك موافقة البرلمان المصري علي اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية ، كما اهتمت قنوات الدراسة بعرض السياسة الخارجية المصرية وقطع مصر للعلاقات مع قطر وزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للولايات المتحدة ولقاءه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، وفي المرتبة الثانية جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة (20,5%) والتي تضمنت عرض عجز الموازنة العامه للدولة وارتفاع الأسعار وتراجع السياحة في مصر وارتفاع معدل التضخم وارتفاع الديون الداخلية والخارجية والمشروعات القومية المصرية ، وفي المرتبة الثالثة

جاءت القضايا الأمنية بنسبة (20,5%) وتناولت قنوات الدراسة عدداً من القضايا علي رأسها الأوضاع الأمنية في سيناء وتفجير الكنائس بمحافظة طنطا والإسكندرية واستهداف الإرهابيين لأتوبيس للأقباط .

كما يتضح من الجدول السابق اهتمام قناة BBC عربي بالقضايا السياسية المصرية التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (26,7%) داخل برنامجها " بتوقيت مصر" والذي تناول القضايا السياسية ومنها "ما ألت إليه الأوضاع بعد 30 يونيو" في حلقة 2017/6/29 واستضافة البرنامج لعدد من الشخصيات الحزبية المصرية من جبهة الإنقاذ الوطني والحديث عن رفض المصالحة مع تنظيم الإخوان وإعادة تنظيم أفكار الشباب المصري ليكون بشكل إيجابي بدلاً من نشر الأفكار الهدامة , وفي المرتبة الثانية جاءت القضايا الأمنية بنسبة (21,3%) وركز البرنامج علي عدد من القضايا الأمنية منها تهديد أهالي سيناء بالعصيان المدني في حلقة 2017/1/19 , وحظر النشر في قضية الرشوي الكبرى في حلقة 2017/1/12 , والحديث في حلقة 2017/4/20 عن تسييس القضاء المصري وذلك بعد تدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الإفراج عن الناشطة السياسية أيه حجازي , وفي المرتبة الثالثة جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة (20%) وتناول البرنامج في حلقة 2017/2/2 غلاء أسعار الأسمدة الزراعية ضمن موجة غلاء أسعار السلع في مصر , والحديث عن إقامة مشروع الضبعة النووي في منطقة الضبعة بمحافظة مرسى مطروح في حلقة 2017/3/2 , وتناول البرنامج اكتشاف تمثال رمسيس الثاني في منطقة المطرية في حلقة 2017/3/16 , وفي المرتبة الرابعة جاءت القضايا الإعلامية بنسبة (17,3%) وتركيز البرنامج علي التضييق علي الإعلاميين مثل إبراهيم عيسي في حلقة 2017/1/12 , وتناول البرنامج في حلقة 2017/6/1 حجب أكثر من 20 موقع إخباري من مصر .

فيما جاءت القضايا السياسية في المرتبة الأولى بنسبة (25,5%) في برنامج "كلام مصري" علي قناة الحرة واهتمت القناة بالقضايا السياسية الداخلية والخارجية والتركيز علي مستقبل العلاقات المصرية الأمريكية أثناء زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لواشنطن ولقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في حلقة 2017/4/7 , وفي المرتبة الثانية جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة (21,3%) وجاء اهتمام البرنامج بعدد من القضايا الاقتصادية من ضمنها قضية ارتفاع الأسعار وتناول البرنامج في حلقة 2017/3/31 ارتفاع سعر تذكرة المترو للضعف , وتناول البرنامج في حلقة 2017/5/26 ورفع البنك المركزي المصري لسعر الفائدة بنسبة 2% وتعميق هذا القرار لفكرة الركود داخل السوق المصري , وفي المرتبة الثالثة جاءت القضايا الأمنية بنسبة (19,1%) وتركيز القناة علي ملف أستهداف الأقباط من قبل التنظيمات الإرهابية

، و في المرتبة الرابعة جاءت القضايا الاجتماعية بنسبة (12,8%) وتناول البرنامج فيها تدهور الأحوال المعيشية للمواطنين داخل القرى المصرية .

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ملك إسماعيل حول " صورة مصر في المواقع الإخبارية الأجنبية " التي احتلت فيها القضايا السياسية المصرية المرتبة الأولى بنسبة (56,6%) داخل المواقع الإخبارية التي تناولت صورة مصر وتمثلت تلك القضايا في الأضرابات السياسية وتأثيرها علي تدهور السياحة إلي جانب الانقسامات السياسية التي شهدتها مصر في عهد محمد مرسي (14).

4. اتجاه معالجة القضايا المطروحة :

جدول (3)

اتجاه معالجة القضايا المطروحة

الإجمالي		قناة الحرة		قناة BBC عربي		اتجاه معالجة القضايا المطروحة
%	ك	%	ك	%	ك	
55,7%	68	55,3%	26	56%	42	1. متوازن
26,3%	32	25,5%	12	26,7%	20	2. سلبي
18%	22	19,2%	9	17,3%	13	3. إيجابي
100%	122	100%	47	100%	75	الإجمالي

يوضح الجدول السابق رقم (3) أن اتجاه معالجة القضايا جاء متوازن بنسبة (55,7%) داخل القنوات الإخبارية عينة الدراسة وفي المرتبة الثانية جاء اتجاه معالجة القضايا سلبي بنسبة (26,3%) ، وفي المرتبة الأخيرة جاء اتجاه معالجة القضايا إيجابي بنسبة (18%).

وجاء اتجاه معالجة القضايا متوازن في المرتبة الأولى بنسبة (26,7%) داخل برنامج "بتوقيت مصر" علي قناة BBCعربي ، ويأتي ذلك في ظل عدم اتخاذ البرنامج موقف واضح من القضية المطروحة لا بالتأييد ولا بالرفض واقتصر البرنامج في معالجته لها علي توضيحها

وتفسيرها للجمهور فقط ؛ ففي حلقة 2017/5/11 تناول البرنامج التعديلات التي أدخلها مجلس النواب علي قانون الإجراءات الجنائية والتي تضمنت تحديد عدد الشهود أثناء المحاكمات وعرض البرنامج وجهة نظر أعضاء مجلس النواب ورأي المنظمات الحقوقية في ذلك التعديل الدستوري ، كما جاء اتجاه القناة متوازن في تغطيتها لانتخابات نقابة الصحفيين في حلقة 2017/3/9 وعرضها البرنامج الانتخابي للمرشحين لمقعد نقيب الصحفيين ورأي الصحفيين في الانتخابات وما ينتظرونه من النقيب الجديد ، وفي المرتبة الثانية جاء اتجاه المعالجة سلبية بنسبة (26,7%) وتمثل ذلك هجوم مقدمة البرنامج نسمة السعيد في حلقة بتاريخ 2017/1/12 علي وزارة الآثار المصرية بعد سرقة 6 مشكاوات زجاجية أثرية من مسجد الرفاعي وعدم وجود كاميرات مراقبة داخل الاماكن الأثرية في مصر ، وفي حلقة بتاريخ 2017/4/13 اتهم ضيوف البرنامج الأجهزة الأمنية بالتقصير في حماية الكنائس علي إثر حادث تحجير كنيسة ماري جرجس بمحافظة الغربية وتنجير المرقسية بالإسكندرية ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء اتجاه معالجة القضايا المصرية إيجابي بنسبة (17,3%) .

كما جاء اتجاه معالجة القضايا المصرية متوازن في المرتبة الأولى بنسبة (55,3%) داخل برنامج "كلام مصري" علي قناة الحرة ؛ ففي حلقة بتاريخ 2017/1/6 عرض البرنامج إجراءات ووقائع محاربة الدولة للفساد ووجهات نظر الضيوف في نقشي الفساد داخل القطاع الإداري بالدولة واعتقاد المواطنين عليه ، كما جاءت معالجة البرنامج متوازنة في تناوله لقضية تجديد الخطاب الديني داخل حلقة بتاريخ 2017/1/27 ، فيما جاء اتجاه المعالجة سلبية في المرتبة الثانية بنسبة (25,5%) ، وتمثل ذلك في حلقة بتاريخ 2017/4/14 وتناول استهداف الكنائس المصرية من قبل التنظيمات الإرهابية ، وفي حلقة 2017/5/12 تناول البرنامج سخرية رواد مواقع التواصل الاجتماعي من تهمة "خدش رونق القضاء" التي أتهم بها صحفي جريدة الفجر طارق حافظ علي إثر نشره تحقيق داخل الجريدة يتناول الشأن القضائي في مصر، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء اتجاه المعالجة إيجابي بنسبة (19,2%) ؛ ففي حلقة بتاريخ 2017/4/7 تناول البرنامج التعاون المصري الأمريكي علي المستوى السياسي والاقتصادي والأمني وأن مواجهة الإرهاب هي "كلمة سر" التفاهم بين البلدين .

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "مريم بهجت" حول "صورة المصريين كما تعكسها القنوات القنوات التلفزيونية الأجنبية بعد ثورة 25 يناير" حيث غلب اتجاه المعالجة السلبية علي أخبار مصر المقدمة في القنوات الأجنبية محل الدراسة خلال الفترة التي عقت ثورة 25 يناير 2011 (15).

5. الاستمالات الإقناعية المستخدمة داخل الفقرة:

أولاً : الاستمالات المنطقية

جدول رقم (4)

الاستمالات المنطقية المستخدمة داخل الفقرة

الإجمالي		قناة الحرة		قناة BBCعربي		الاستمالات المنطقية
%	ك	%	ك	%	ك	
68,9%	84	82,9%	39	60%	45	1. عرض وجهات نظر متعددة
47,5%	58	34%	16	32%	24	2. إبراز تصريحات المسؤولين
18%	22	12,8%	6	21,3%	16	3. عرض الأرقام والإحصاءات
10,7%	13	8,5%	4	12%	9	4. الاستشهاد بأمثلة وأدلة
122		47		75		ن

تشير قيمة (ن) بالجدول إلي عدد الفقرات داخل البرنامج , حيث كان يظهر في الفقرة الواحدة أكثر من استمالة منطقية ضمن الأساليب الإقناعية المستخدمة

يوضح الجدول السابق رقم (3) اعتماد القنوات الإخبارية عينة الدراسة علي الاستمالات المنطقية التي تعتمد علي مخاطبة عقل الجمهور بشكل أكبر من الاستمالات العاطفية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمام القنوات الإخبارية محل الدراسة بعرض وجهات نظر متعددة حول القضايا المصرية المعروضة وتقديم تفاصيل القضايا الاقتصادية التي تتضمن في الغالب أرقام وإحصاءات .

جاء اعتماد برنامج "بتوقيت مصر" علي قناة BBCعربي علي استمالة "عرض وجهات نظر متعددة" في المرتبة الأولى بنسبة (60%) فقد اهتمت القناة بعرض وجهات نظر الأطراف المختلفة حول القضية المعروضة لتقديم المزيد من التفاصيل والمعلومات حول القضية المطروحة, وفي المرتبة الثانية جاءت استمالة " إبراز تصريحات المسؤولين " في المرتبة الثانية بنسبة (32%) وفي المرتبة الثالثة جاءت استمالة "عرض الأرقام والإحصاءات" بنسبة (21,3%) .

واعتمد برنامج " كلام مصري" علي قناة الحرة علي "عرض وجهات نظر متعددة " في

المرتبة الأولى بنسبة (82,9%) وذلك من أجل مخاطبة عقل الجمهور وإتاحة الفرص له بأن يتبنى وجهة نظر, وفي المرتبة الثانية جاء " إبراز تصريحات المسؤولين " بنسبة (34%) وتتضح من هذه النتيجة اهتمام القناة بعرض تصريحات رئيس الجمهورية والوزراء والمحافظين , وفي المرتبة الثالثة جاء عرض الأرقام والإحصاءات بنسبة (12,8%) .

ثانياً: الاستمالات العاطفية

جدول رقم (5)

الاستمالات العاطفية المستخدمة داخل الفقرة

الإجمالي	قناة الحرة		قناة BBCعربي		الاستمالات العاطفية
	ك	%	ك	%	
11	9%	5	8%	6	1. التخويف
10	8,2%	1	12%	9	2. توجيه الاتهامات بدون أدلة
2	1,6%	0	2,7%	2	3. توظيف الصورة والانطباعات
2	1,6%	1	1,3%	1	4. تأجيج العواطف الدينية
122		47		75	ن

تشير قيمة (ن) بالجدول إلي عدد الفقرات داخل برامج قنوات الدراسة , حيث كان يظهر في الفقرة الواحد أكثر من استمالة عاطفية ضمن الأساليب الإقناعية المستخدمة

يوضح الجدول السابق (5) أن استمالة "التخويف" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (9%) وفي المرتبة الثانية جاءت استمالة " توجيه الاتهامات بدون أدلة" بنسبة (8,2%), واختلاف قنوات الدراسة في اعتمادهم علي الاستمالات العاطفية داخل برامجهم .

جاءت استمالة "توجيه الاتهامات بدون أدلة" بنسبة (12%) في المرتبة الأولى داخل برنامج "بتوقيت مصر" علي قناة BBCعربي فقد قام عدد من ضيوف البرنامج بتوجيه الاتهامات للنظام المصري منها حلقة 2017/1/12 وهجوم الإعلامي إبراهيم عيسي علي النظام المصري بأنه أصبح لا يقبل معارضيه , واتهام الأجهزة الأمنية بالتقصير في حماية الكنائس في حلقة

2017/4/13 ، وفي المرتبة الثانية جاءت إستمالة " التخويف " بنسبة (8%) وظهرت واضحه في اللقاءات التي أجزاها البرنامج في حلقة 2017/3/2 مع الأقباط المهجرين من العريش وتخوفهم من العودة إلي بيوتهم من جديد بعد قتل تنظيم داعش لسبعة منهم ، وفي المرتبة الثالثة جاء توظيف الصورة والانطباعات في المرتبة الثالثة بنسبة (2,7%) .

فيما جاءت استمالة "التخويف"جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (71,4%) داخل برنامج "كلام مصري" علي قناة الحرة وعرض البرنامج تخوفات الأقباط في مصر بعد تهجيرهم من العريش وتنجير الكنائس ، وفي المرتبة الثانية بنسبة (14,3%) جاء كلاً من " توظيف الصورة والانطباعات " و"توجيه الاتهامات بدون أدلة" ، ونستنتج من ذلك أعتماذ البرنامج علي الاستمالات المنطقية داخل فقرات بشكل أكبر من أعتماذه علي الاستمالات العاطفية .

6. السمات المذكورة عن مصر داخل الفقرة :

جدول رقم (6)

السمات المذكورة عن مصر داخل الفقرة

الإجمالي		قناة الحرة				نوع القضايا المقدمة داخل الفقرة	
%	ك	%	ك	%	ك		
11,5%	14	14,9%	7	9,3%	7	السمات السلبية	1. الأوضاع الاقتصادية
7,4%	9	6,4%	3	8%	6	السمات الإيجابية	
17,2%	21	17%	8	17,3%	13	السمات السلبية	2. الأوضاع الأمنية
2,4%	3	2,1%	1	2,7%	2	السمات الإيجابية	
6,6%	8	10,6%	5	4%	3	السمات السلبية	3. الأوضاع الاجتماعية
4%	5	6,4%	3	2,7%	2	السمات الإيجابية	
8,2%	10	8,5%	4	8%	6	السمات السلبية	4. الأوضاع السياسية الداخلية
4,9%	6	4,2%	2	5,3%	4	السمات الإيجابية	
4%	5	8,5%	4	1,3%	1	السمات السلبية	5. الأوضاع الدينية
1,6%	2	2,1%	1	1,3%	1	السمات الإيجابية	
6,6%	8	8,5%	4	5,3%	4	السمات السلبية	6. أوضاع مجلس النواب
0,8%	1	0%	0	1,3%	1	السمات الإيجابية	
6,6%	8	2,1%	1	9,3%	7	السمات السلبية	7. أوضاع العلاقات الخارجية
1,6%	2	2,1%	1	1,3%	1	السمات الإيجابية	
8,2%	10	2,1%	1	12%	9	السمات السلبية	8. الأوضاع الإعلامية
4%	5	2,1%	1	5,3%	4	السمات الإيجابية	

0,8%	1	2,1%	1	0%	0	السمات السلبية	9. الأوضاع الثقافية والفنية
3,3%	4	0%	0	5,3%	4	السمات الإيجابية	
100%	122	100%	47	100%	75	الإجمالي	

يوضح الجدول السابق (6) غلبت السمات السلبية علي المعالجة الإعلامية للفنوت الإخبارية محل الدراسة وجاءت السمات السلبية للأوضاع الأمنية في المرتبة الأولى بنسبة (17,2%) نظرا لما شهدت مصر تلك الفترة من عدد من التفجيرات تمثلت في تفجير الكنائس بمحافظة طنطا والاسكندرية واستهداف أكمنة الشرطة في سيناء من قبل الإرهابيين والهجوم الإرهابي علي أتوبيس للأقباط , وفي المرتبة الثانية جاءت السمات السلبية للأوضاع الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة (11,5%) وذلك لارتفاع أسعار السلع الغذائية وعجز الموازنة العامة وارتفاع الديون الداخلية والخارجية لمصر .

وفيما يتعلق ببرنامج " بتوقيت مصر " علي قناة BBCعربي جاءت السمات السلبية للأوضاع الأمنية في المرتبة الأولى بنسبة (17,3%) فقد قام البرنامج بعمل تغطية خاصة لحادثي تفجير كنيسة ماري جرجس بطنطا وتفجير المرقسية بالإسكندرية في حلقة 2017/4/13 وعمل عدد من اللقاءات داخل موقع التفجير بكنيسة ماري جرجس منها اللقاء مع عماد تومس "أحد قيادات الكنيسة بالغربية" الذي أوضح وجود تقصير أمني من قبل الجهات الأمنية في مجال تأمين الكنائس, كما تناولت البرنامج في حلقة 2017/3/2 ملف تهجير أقباط سيناء من منازلهم في محافظة العريش وذلك بعد تخوفهم من تهديدات من ما يعرف باسم "تنظيم الدولة الإسلامية " بقتل أي مسيحي في شمال سيناء مما دفع نحو 40 أسرة إلي النزوح للإسماعيلية خوفاً من تعرضهم للقتل علي يد الإرهابيين .

فيما احتلت السمات السلبية للأوضاع الإعلامية في مصر المرتبة الثانية بنسبة (12%) وركز البرنامج علي التضيق الإعلامي علي الإعلاميين والصحفين وأجري البرنامج لقاء مع الإعلامي إبراهيم عيسى في حلقة 2017/1/12 هاجم فيه النظام المصري وبأن صدر النظام المصري يضيق ببرنامجهم وبالإعلام عموماً حتي أصبح لا يسع إلا نفسه , وأن قرار وقف برنامجه اتخذ من قبل النظام وليس من قبل صاحب قناة "القاهرة والناس" وأن النظام لم يعد يقبل معارضية. وفي المرتبة الثالثة جاءت السمات السلبية للأوضاع الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة (9,3%) والتي شملت عجز الموازنة العامة للدولة وارتفاع الاسعار و في حلقة 2017/2/2 تناول البرنامج ارتفاع أسعار الأسمدة الزراعية وقد استضاف البرنامج عدداً من المزارعين الذين

تحدثوا عن قيام المزارعين بتبوير أراضيهم الزراعية بسبب عدم قدرتهم علي شراء الأسمدة الزراعية.

كما غلبت السمات السلبية علي المعالجة الإعلامية لقناة الحرة في تناولها لسمات المذكورة عن مصر داخل فقرات برنامجها "كلام مصري" وجاءت الأوضاع الاقتصادية في المرتبة الأولى و جاءت السمات السلبية بنسبة (14,9%) تمثلت في تناول البرنامج لارتفاع أسعار السلع والخدمات وتراجع السياحة في مصر كما جاء في حلقة 2017/2/24 تحت عنوان " السياحة في مصر .. سلسلة أزمات مستمرة منذ ثورة 25 يناير" , كما غلبت السمات السلبية بنسبة (17%) علي الأوضاع الأمنية التي جاءت في المرتبة الثانية وركزت فيها القناة علي استهداف الأقباط في مصر من قبل التنظيمات الإرهابية بعنوان " استهداف الأقباط مسلسل لا يتوقف حلقاته " تناول البرنامج في حلقة 2017/5/26 حادث استهداف أتوبيس يستقله عدداً من الأقباط في الصحراء الغربية أثناء عودتهم من زيارة دير صموئيل أحد الأديرة الدينية , وفي المرتبة الثالثة جاءت الأوضاع الإجتماعية ركز فيها البرنامج علي السمات السلبية بنسبة (10,6%) والتي تمثلت في تدهور التعليم وسوء الاحوال المعيشية للمواطنين في القرى المصرية.

أُتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ريم الشريف حول " صورة مصر كما تعكسها القنوات الإخبارية الأجنبية وعلاقتها بصورتها لدي المراسلين الأجانب في مصر" ؛ فجاءت السمات السلبية في المرتبة الأولى في نشرات أخبار قنوات الدراسة ، وكانت قناة Press TV أكثر القنوات الثلاثة اهتماماً بتقديم سمات سلبية عن مصر (16).

توصيات البحث :

- 1 . أن يكون هناك مراكز إعلامية متخصصة ترصد كل ما يذاع عن الشأن المصري داخل القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية , وذلك من أجل التعرف على وجهة نظر الدول الغربية بشأن القضايا المصرية.

2. عمل مؤتمرات و دعاية في الدول الغربية لمصر بهدف تحسين صورة مصر داخل هذه الدول , وجذب السائحين اليها .

قائمة المراجع والمصادر

* مدرس مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان .

¹ (أمجد البشير , " تأثير القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية في توجهات الرأي العام الليبي تجاه تداعيات أحداث الثورة الليبية 2011 " , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الإعلام , جامعة القاهرة , 2018 م .

²) Rasha Suleiman , Addressing the Palestinian Cause by Talk Shows of Arabic-Speaking Foreign Satellite TV Channels An Analytical Study of Russia Today and Alhurra June 2014- May 2015, **Unpublished MR. Thesis** ,Media and Journalism, University of Petra (Jordan) , 2017.

³) مريم بهجت , " صورة المصريين كما تعكسها القنوات التلفزيونية الأجنبية بعد ثورة 25 يناير " , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الإعلام جامعة القاهرة , 2016.

⁴) Kareem Salam ,The Role of the Arabic Speaking Space Channels of Al Hurrah and the BBC in the Formation of Political Awareness among Jordanian and Emirati University students, Unpublished MR. Thesis, Media and Journalism, University of Petra (Jordan),2014.

⁵) ريم الشريف , " صورة مصر كما تعكسها القنوات الإخبارية الأجنبية وعلاقتها بصورتها لدى المراسلين الأجانب في مصر " , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الإعلام , جامعة القاهرة , 2018م.

⁶) Michel M. Haigh , A comparison of the visual and story frames Al Jazeera English and CNN employed during the 2011 Egyptian revolution, **International Communication Gazette**,VOL.79,2017, PP.419:433.

⁷) ملك إسماعيل , " صورة مصر كما تعكسها المواقع الإخبارية الأجنبية " , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة عين شمس , 2016 .

8) Tamara Kharroub, Social media and protests: An examination of Twitter images of the 2011 Egyptian revolution ,**New Media & Society**, VOL.18,2015 ,PP1973:1992.

9) إبراهيم بسيوني , " صورة مصر في صحافة شمال أفريقيا " , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الإعلام , جامعة الأزهر , 2015م, ص 37.

10) عبد الحفيظ عبد الجواد , صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة المصرية في الفترة من أكتوبر 2000 وحتى نهاية 2005 . دراسة تحليلية مقارنة " , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية اللغة العربية , جامعة الأزهر , 2010م , ص 78.

11) شيماء ذو الفقار زغيب، **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2010)، ص90.

12) عمرو محمد محمود عبد الحميد، حقوق الطفل كما تعكسها برامج الأطفال في إذاعة وتلفزيون مصر: دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012، ص36.

13) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص158.

14) ملك إسماعيل , **مرجع سابق** , ص 298

15) مريم بهجت , **مرجع سابق** , ص305.

16) ريم الشريف , **مرجع سابق** , ص201.